

موجز يوميات الوحدة العربية(*) حزيران (يونيو) ٢٠١٢

إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

روسيا والولايات المتحدة إلى إيجاد أرضية مشتركة لوقف العنف في سورية (الشرق الأوسط، لندن، ١٩/٦/٢٠١٢).

٢ - العلاقات العربية - العربية

- قام الرئيس اللبناني ميشال سليمان بزيارة إلى السعودية بحث خلالها مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في تعزيز العلاقات الثنائية والحوار بين اللبنانيين من خلال طاولة الحوار، وذلك حرصاً على الاستقرار في لبنان (الحياة، بيروت، ٢/٦/٢٠١٢).

- مثل الإسلاميون المتشددون إحراجاً للسلطات الجديدة في ليبيا، بعدما اقتحم العشرات من أعضاء تنظيم ما يسمى «أنصار الشريعة» مقر القنصلية التونسية في مدينة بنغازي، أمس الأول، احتجاجاً على تنظيم معرض للوحات الفنية

١ - العمل العربي المشترك

- طالب وزراء الخارجية العرب المتابعين للأزمة السورية مجلس الأمن الدولي بوضع خطة المبعوث الدولي إلى سورية كوفي أنان لوقف إطلاق النار وتأمين المساعدات الإنسانية تحت بند الفصل السابع. وقد رأت دمشق في توجه الوزراء العرب موقفاً عدائياً (الحياة، بيروت، ٣/٦/٢٠١٢).

- دعا نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى نشر قوات حفظ سلام في سورية لضمان وقف إطلاق النار وإنهاء العنف في البلاد. واعتبر «أن التفويض الممنوح لبعثة الأمم المتحدة للمراقبة في سورية يجب تعديله لأن هذه البعثة لم تتمكن من وقف الاشتباكات المسلحة في سورية». ودعا الأمين العام للجامعة

(*) حرصاً من مركز دراسات الوحدة العربية على أن تشكّل هذه اليوميات مشروعاً توثيقياً شاملاً يعتمد الباحث العربي كمرجع أساسي، فقد تمّ توسيع إطارها ليضم ستة أبواب رئيسية هي: العمل العربي المشترك، العلاقات العربية - العربية، الصراع العربي - الإسرائيلي، العلاقات العربية - الدولية، المجتمع المدني العربي (الاتحادات العربية والمنظمات الشعبية والمؤتمرات القومية) وشؤون قطرية (التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية وفق تسلسلها الزمني ومكان الحدث).

طريق السلام، ويجب التخلص منه» (الشرق الأوسط، لندن، ٢١/٦/٢٠١٢).

- صرح شاول موفاز نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، خلال لقائه مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في واشنطن، أمس الأول، بأن الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني يحتوي على أخطار أكبر من الصراع مع إيران، ولذلك ينبغي بذل جهود مضاعفة لتسويته فوراً والسعي إلى استئناف المفاوضات بأي ثمن (الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٦/٢٠١٢).

- التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في بيت لحم وبحث معه في عملية السلام ومسألة عقد مؤتمر دولي للسلام في موسكو. وصرح بوتين الذي كان التقى المسؤولين الإسرائيليين أمس الأول، بأنه يقدر المواقف المسؤولة التي تتخذها قيادة السلطة الفلسطينية الساعية إلى التوصل إلى حل سلمي على أساس قيام دولتين، مجدداً موقف موسكو بأنه لا مشكلة لديها في موضوع الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، وقال « قمنا بذلك قبل ٢٥ عاماً، ولن نغير موقفنا» (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٦/٢٠١٢).

- صرح وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك بأن بلاده اضطلعت بدور في التأثير على روسيا من أجل إلغاء بيعها سورية صواريخ أرض - جو من طراز «إس - ٣٠٠» (النهار، بيروت، ٢٩/٦/٢٠١٢).

- أعلنت إسرائيل عن عطاءات لبناء ١٧١ وحدة استيطانية شرق مدينة القدس المحتلة (النهار، بيروت، ٣٠/٦/٢٠١٢).

٤ - العلاقات العربية - الدولية

- بحث رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان في

في العاصمة التونسية تضمن لوحات تسيء إلى الشريعة الإسلامية. وطالب المحتجون الحكومة التونسية بملاحقة أصحاب اللوحات المسيئة والقائمين على المعرض وإحالتهم إلى القضاء، قبل أن تقتحم مجموعة منهم تضم نحو ٢٠ شاباً يحملون السلاح المبنى ويحرقوا العلم التونسي في الداخل. وقد سارعت السلطات الليبية إلى تطبيق مبنى القنصلية والسيطرة عليه، بعدما استسلم المهاجمون بدون مقاومة تذكر (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/٦/٢٠١٢).

- أعلنت السلطات المصرية أنها ضبطت شحنة كبيرة من «الأسلحة والذخائر الثقيلة» مهربة من منطقة سرت الليبية، بينها ١٣٨ صاروخ «غراد» أرض - أرض، في ما وصفها بأنه «ضربة تعد الأكبر... ضد تجار الأسلحة الثقيلة في البلاد» (النهار، بيروت، ٣٠/٦/٢٠١٢).

٣ - الصراع العربي - الإسرائيلي

- أدى اشتباك مسلح على معبر كيسوفيم إلى مقتل فلسطيني وجندي إسرائيلي من وحدة غولاني (الحياة، بيروت، ٢/٦/٢٠١٢).

- حذر صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من استهداف رئيس السلطة الفلسطينية الحالي محمود عباس، على غرار ما حدث مع الرئيس الراحل ياسر عرفات. وقال عريقات إن «الرئيس عباس يستهدف لا لشيء إلا لأنه يتمسك بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين وبحق عودة اللاجئين الفلسطينيين ويحدود ١٩٦٧»، بالإضافة «إلى تمسكه بعدم استئناف المفاوضات بدون وقف الاستيطان الإسرائيلي وقبول مبدأ الدولتين على حدود ١٩٦٧». وجاء حديث عريقات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، بعد تصريحات لوزير الخارجية الإسرائيلي، أفينغور ليبرمان، قال فيها «إن عباس بات يشكل عقبة في

السوري. وقد أدى الحادث إلى زيادة التوتر بين البلدين على خلفية الموقف التركي الداعم للمعارضة السورية ضد النظام (الحياة، بيروت، ٢٣/٦/٢٠١٢).

– أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين محادثات مع بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، تناولت التطورات في الشرق الأوسط، لا سيما الأزمة السورية. وذكرت الأنباء أن بوتين شدد على أن الانتقال نحو الديمقراطية في دول «الربيع العربي» يجب أن يتم «بطريقة متحضرة»، وأن الجانب الإسرائيلي تفهم هذا الموقف الروسي بالنسبة إلى الوضع في سورية، أملاً في أن يقول بوتين شيئاً جديداً في الموضوع الإيراني، لكنه لم يفعل. وأضافت الأنباء أن بوتين أراد من هذه الزيارة، تحسين مكانة روسيا في الشرق الأوسط، وتذكير العالم بأن الجيش الأحمر السوفياتي هو الذي هزم النازية، في محاولة لإعادة المجد الروسي الذي يواجه هجوماً غربياً. وكان بوتين قد حضر إلى إسرائيل في «زيارة عمل خاصة» لرفع مستوى العلاقات بين البلدين والتباحث في القضايا المشتركة، وليشارك مع الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريس في إزاحة الستار عن نصب تذكاري أقيم لذكرى جنود الجيش الأحمر السوفياتي الذين حققوا الانتصار على النازية في شرق أوروبا في نهاية الحرب العالمية الثانية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٦/٢٠١٢).

– حذر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان من أن «أي قوات سورية تقترب من الحدود التركية، سيتم التعامل معها كهدف عسكري»، فيما أدانت دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) إسقاط سورية الطائرة العسكرية التركية ووصفته بأنه «غير مقبول»، لكنها لم تصل إلى حد التهديد بأي رد عسكري (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٦/٢٠١٢).

أنقرة في ملف المخطوفين اللبنانيين الـ ١١ الذين ذكرت الأنباء أنهم خطفوا من شمال سورية ونقلوا إلى الأراضي التركية (الحياة، بيروت، ١/٦/٢٠١٢).

– ناقشت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي تقريراً تحت عنوان «علاقات الولايات المتحدة بدول مجلس التعاون الخليجي»، نصح بإبقاء قوات عسكرية أمريكية قوامها ١٣٥٠٠ جندي بدولة الكويت – والتي تصل حالياً إلى ١٥ ألف جندي – لمواجهة أي أزمة مفاجئة قد تنجم بعد الانسحاب الأمريكي من العراق ومواجهة اندلاع أي توترات تتعلق بالملف النووي الإيراني والاستجابة لأي صراعات مفاجئة في المنطقة. ويمنح إبقاء تلك القوات في الكويت الولايات المتحدة فرصة تجميع قواتها، إضافة إلى مواقع للتدريب والدعم اللوجستي، كما يساعد على القيام بمهام المراقبة والاستخبارات ويعطيها مرونة في نشر القوات التقليدية بسرعة إذا نشب صراع بدون ضرورة للحفاظ على وجود مكثف للقوات الأمريكية. وقال التقرير: إن منطقة الشرق الأوسط تشهد تغييرات متسارعة في خضم ثورات الربيع العربي وتواجه العديد من التحديات السياسية والأمنية ومنها البرنامج النووي الإيراني واستمرار التهديدات الإرهابية، إضافة إلى الأزمة في البحرين. وأكد التقرير أن عدم استقرار منطقة الشرق الأوسط التي تملك نصف مخزون العالم من النفط وثلث مخزون العالم من الغاز يمثل تهديداً للاقتصاد العالمي (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/٦/٢٠١٢).

– أعلن الجيش التركي عن سقوط إحدى مقاتلاته من طراز اف – ٤ بالقرب من الحدود السورية، فيما صرح الجيش السوري بأنه تم إسقاط الطائرة بعد دخولها المجال الجوي

الوضع في العراق

- قتل ٧٢ شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من ٢٥٠ بجروح في سلسلة تفجيرات استهدفت مناطق متفرقة من العراق (السفير، بيروت، ٢٠١٢/٦/١٤).

- اعتبر المتحدث الرسمي باسم كتلة التحالف الكردستاني مؤيد طيب أن التصريحات التي أطلقها علي الموسوي المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والتي لوح فيها بحرب مقبلة ضد إقليم كردستان أمر غير مقبول، مشيراً إلى أنه «لا يجوز تسييس الجيش العراقي وتوريطه مرة أخرى في النزاعات السياسية» (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٢/٦/٢١).

- قتل ٢٢ شخصاً وجرح أكثر من ٥٠ في تفجيرات استهدفت مناطق متفرقة من العراق، منها بلدة التاجي (في شمال بغداد) (النهار، بيروت، ٢٠١٢/٦/٢٩).

٥ - المجتمع المدني

- أكدت الدورة الـ ٢٣ للمؤتمر القومي العربي التي اختتمت اجتماعاتها أمس الأول في مدينة الحمامات التونسية حق الشعب السوري في الحرية والديمقراطية والعدالة، وضرورة الحوار الوطني لتجاوز مخاطر التقسيم والتشرذم الذي يهدد البلاد، نتيجة تعثر الإصلاح الذي قام به النظام والتهديد بالتدخل الخارجي الذي ترفعه بعض أطراف المعارضة. وشدد المؤتمر في بيانه الختامي على التمسك بوحدة سورية في ظل نظام ديمقراطي، يضمن دورها العربي في مقاومة المخططات التي تستهدف المنطقة العربية من خلال حوار وطني جدي بين القوى الوطنية والديمقراطية السورية وبدون تدخل أجنبي. وندد المؤتمر بالعنف الذي

يذهب ضحيته سوريون، كما ندد بالتدخل الأجنبي، وخاصة الأمريكي الغربي ومحاولات تغيير النظام بالقوة الأجنبية. وانتخب المؤتمر بالإجماع عبد الملك المخلافي الأمين العام السابق للحزب الوحدوي الديمقراطي اليمني لمدة ٣ سنوات خلفاً لـ د. عبد القادر غوقة الذي انتخب عام ٢٠١٠ كما انتخب أمانة عامة جديدة من ٢٥ عضواً. وحيا المؤتمر الانتفاضات والثورات في عدد من الأقطار العربية في إطار «الربيع العربي»، وأبرزها التي اندلعت في تونس نهاية ٢٠١٠ وانتصرت بتغيير النظام في تونس ومصر والانتقال الديمقراطي في اليمن. وشدد المؤتمر على أن الحكم التاريخي على جدارة الثورات العربية سيكون بمدى التزامها بتحرير فلسطين والعودة بها كقضية مركزية للأمة العربية (بيان صادر عن المؤتمر، تونس، ٤ - ٢٠١٢/٦/٦).

٦ - شؤون قطرية

عمان

- شهدت العاصمة الأردنية مسيرات شعبية احتجاجاً على أداء حكومة فايز الطراونة وارتفاع الأسعار (الحياة، بيروت، ٢٠١٢/٦/٢).

بيروت

- دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى عقد مؤتمر تأسيسي يناقش مستقبل لبنان (الحياة، بيروت، ٢٠١٢/٦/٢).
- سقط ١٠ قتلى و٣٥ جريحاً في اشتباكات بين منطقتي باب التبانة وجبل محسن في مدينة طرابلس في شمال لبنان (الحياة، بيروت، ٢٠١٢/٦/٣).

- عقدت جلسة من الحوار الوطني في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة ميشال

حصل عليها مرسي في جولة الإعادة ١٣ مليوناً و ٢٣٠ ألفاً و ١٣١ صوتاً، في حين حصل شفيق على ١٢ مليوناً و ٣٤٧ ألفاً و ٣٨٠ صوتاً. وقد تعهد الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي في خطاب تلفزيوني بعد ساعات من إعلان فوزه بالحفاظ على المعاهدات والمواثيق الدولية والالتزام بكل الاتفاقيات المصرية مع العالم كله (الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٢).

– استقبل المشير حسين طنطاوي، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر، الرئيس المنتخب د. محمد مرسي، في وقت تجري فيه مشاورات واتصالات لتشكيل الحكومة الجديدة والفريق الرئاسي للرئيس الجديد خلال أيام. وقد قدمت حكومة كمال الجنزوري، استقالتها قبل تكليفها من قبل المشير طنطاوي بتسيير الأعمال حتى إعلان الحكومة الجديدة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٢٠١٢).

– قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة وزير النفط سابقاً سامح فهمي ورجل الأعمال الهارب حسين سالم بالسجن ١٥ سنة لكل منهما، في قضية تصدير الغاز إلى إسرائيل بأقل من الأسعار العالمية. وأوضحت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أن محكمة جنايات القاهرة عاقبت أيضاً مسؤولين سابقين في قطاع الطاقة بالسجن فترات تراوح بين ثلاث وعشر سنين. وأوقف فهمي في نيسان/أبريل ٢٠١١ وبدأت محاكمته في الشهر التالي. ودانت المحكمة المتهمين بارتكاب جرائم الإضرار بمصلحة البلاد وإهدار مبلغ ٧١٥ مليون دولار، هي قيمة الفارق بين السعر الذي بيع به الغاز المصري لإسرائيل والأسعار العالمية التي كانت سائدة وقت توقيع العقد عام ٢٠٠٥. ويذكر أن مصر ألغت اتفاق تصدير الغاز إلى إسرائيل في نيسان/أبريل الماضي. وقد غرمت المحكمة

سليمان الرئيس اللبناني، تركزت على سبل المحافظة على السلم الأهلي. وأكد المجتمعون في «إعلان بعبد» الصادر عن الجلسة التزامهم بعدم اللجوء إلى السلاح والانزلاق بالبلاد إلى الفتنة والابتعاد بالتالي عن الخطاب السياسي المثير للخلافات والتحريض الطائفي والمذهبي، ودعم الجيش، والتمسك باتفاق الطائف والقرار ١٧٠١ وتحيد لبنان عن سياسة المحاور (السفير، بيروت، ١٢/٦/٢٠١٢). وقد عقدت جلسة ثانية من الحوار بحثت في موضوع الاستراتيجية الدفاعية، وجدد خلالها المجتمعون التزامهم بما ورد في «إعلان بعبد» (الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٦/٢٠١٢).

القاهرة

– قضت محكمة جنايات القاهرة بسجن الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك ووزير داخلته حبيب العادلي بالسجن مدى الحياة بتهمة المشاركة في قتل متظاهرين خلال أحداث «ثورة ٢٥ يناير»، فيما برأت نجلي مبارك علاء وجمال ومساعد وزير الداخلية من هذه التهمة، وسط دعوات للتظاهر ضد أحكام المحكمة التي اعتبرت مخففة (الحياة، بيروت، ٣/٦/٢٠١٢).

– انتهى ملايين المصريين من التصويت في جولة الحسم لاختيار رئيس جديد للبلاد، وسط منافسة شديدة بين محمد مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين والمرشح أحمد شفيق، الذي كان آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك (الشرق الأوسط، لندن، ١٨/٦/٢٠١٢). وقد أعلنت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية رسمياً فوز مرسي، مرشح الإخوان، برئاسة الجمهورية لمدة أربع سنوات مقبلة، وذلك بنسبة ٥١,٧٣ بالمائة من عدد الأصوات، في حين حصل منافسه أحمد شفيق على نسبة ٤٨,٢٧ بالمائة. وبلغ إجمالي الأصوات التي

ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، على هامش قمة دول العشرين في منتجع لوس كابوس في المكسيك، على نقاط عامة بشأن الأزمة السورية، أبرزها، ضرورة وقف العنف، وأن يكون السوريون هم من يجب أن يقرروا مصيرهم. وذكرت الأنباء أن أوباما لم يتمكن من الحصول على تأييد بوتين لأي خطة تقضي بتخلي الرئيس السوري عن السلطة، ونقلها إلى نائبه على غرار النموذج اليمني (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠ / ٦ / ٢٠١٢).

– فر قائد مقاتلة سورية من طراز «ميغ ٢١» العقيد حسن مرعي الحمادة بطائرته عبر الحدود إلى الأردن حيث حصل على اللجوء السياسي. واعتبرت السلطات السورية الحمادة «خائناً» وبدأت اتصالات مع الأردن لاستعادة الطائرة. وقد رحبت الإدارة الأمريكية بانشقاق الطيار السوري، واعتبرته «قراراً صائباً» (النهار، بيروت، ٢٢ / ٦ / ٢٠١٢).

– نشرت صحيفة «النيويورك تايمس» الأمريكية أن عدداً قليلاً من المسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي إيه» يعملون سراً في جنوب تركيا لمساعدة حلفاء واشنطن على تقرير أي مقاتلين في المعارضة السورية سيحصلون على أسلحة لمحاربة النظام. ونسبت إلى مسؤولين أمريكيين وآخرين استخباريين عرب أن الأسلحة التي تضم بنادق آلية وقذائف صاروخية وذخائر وبعض الأسلحة المضادة للدبابات تهرب في أكثريتها عبر الحدود التركية من خلال شبكة من الوسطاء بينهم «الإخوان المسلمون»، وتدفع ثمنها تركيا والسعودية وقطر (النهار، بيروت، ٢٢ / ٦ / ٢٠١٢).

– تم تشكيل حكومة سورية جديدة برئاسة رياض حجاب لم تحمل أي تغيير جوهري في الوزارات الأساسية، خصوصاً

المتهمين كافة مليارين وثلاثة ملايين و٥١٩ ألف دولار، كما ألزمهم رد مبلغ ٤٩٩ مليوناً و٨٦٢ ألف دولار. ورجل الأعمال سالم الهارب في إسبانيا مساهم رئيسي في شركة «غاز شرق المتوسط» التي صدرت الغاز إلى إسرائيل (النهار، بيروت، ٢٩ / ٦ / ٢٠١٢).

– أكد الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي في أول كلمة له ألقاها في الاحتفال الشعبي في جامعة القاهرة عقب تنصيبه رئيساً لمصر بعد أدائه اليمين الدستورية في المحكمة الدستورية العليا، «أن مصر لن تعود إلى الوراء بعد أن فرض الشعب المصري إرادته، ومارس لأول مرة في تاريخه الحديث سلطاته الكاملة، فانتخب مجلساً للشعب ومجلساً للشورى في انتخابات حرة نزيهة عكست تمثيلاً حقيقياً لكافة مكونات المجتمع المصري واختار البرلمان المنتخب جمعية تأسيسية لصياغة دستور جديد لمصر يقوم على الحق والعدل والقانون ويحمي استقلال القضاء، وينقل مصر إلى مصاف الدول الحديثة التي يكون الحاكم فيها أجيراً عند الأمة وخادماً للشعب». كما ألقى كلمة ثانية أمام الجموع المحتشدة في ميدان التحرير أكد فيها أنه لا سلطة تعلو فوق الشعب، وأن الشعب مصدر السلطات، وأن من يحتمي بغير إرادة الشعب فهو خاسر، وذلك وسط هتافات جماهيرية تطالب المجلس العسكري بتسليم السلطة كاملة للرئيس المنتخب (الأهرام، القاهرة، ٣٠ / ٦ / ٢٠١٢).

دمشق

– شدد الرئيس السوري بشار الأسد أمام مجلس الشعب السوري الجديد على أن سورية تواجه حرباً حقيقية من الخارج هدفها سحق الدولة أو تقسيمها (السفير، بيروت، ٤ / ٦ / ٢٠١٢).

– اتفق الرئيس الأمريكي باراك أوباما

- أعد مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية كوفي أنان وثيقة حملت عنوان «توجهات ومبادئ لعملية انتقالية يقودها السوريون» شدد فيها على «أنه يعود إلى الشعب (السوري) أن يحدد مستقبل بلاده». ويطرح فكرة مساعدة دولية «مهمة» في حال التوصل إلى اتفاق بين السلطة والمعارضة على عملية انتقالية. وهي تشدد على ضرورة تحديد «مراحل واضحة لا رجوع عنها في العملية الانتقالية وفقاً لجدول زمني محدد» لكنها لا تحدد مهلاً. ومن المراحل «تأليف حكومة وحدة وطنية مؤقتة يمكنها إيجاد «بيئة حيادية» تشجع هذه العملية الانتقالية. وهذه الحكومة التي ستمارس «سلطات تنفيذية حقيقية»، قد تضم «أعضاء في الحكومة الحالية ومن المعارضة ومن مجموعات أخرى» غير محددة. وسيستبعد عنها أولئك الذين «قد يسيء وجودهم إلى صدقية العملية الانتقالية ويعرض الاستقرار والمصالحة للخطر». واعتبر بعض الدبلوماسيين أن هذا البند قد يعني تنحي الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة. وبموجب الوثيقة، يتوقع أنان أيضاً «حواراً وطنياً» واسعاً ومراجعة الدستور والنظام القضائي، على أن تطرح نتيجة ذلك على استفتاء شعبي، ثم تنظم «انتخابات حرة ونزيهة ومتعددة للمؤسسات الجديدة والمناصب» التي ستنشأ من وراء ذلك. وقد أعلنت وزارة الخارجية الروسية أنها مع عقد مؤتمر دولي حول سورية في جنيف نهاية الشهر الجاري، لكنها لن تؤيد أي حل يفرض على سورية، وأن مصير الرئيس السوري يقرره الشعب السوري وحده (النهار، بيروت، ٢٩/٦/٢٠١٢).

- أعلن رئيس اللجنة العسكرية في حلف الناتو الجنرال كنود بارتلز في تالين بعد أسبوع

الخارجية والداخلية والدفاع، باستثناء توزيع قدرتي جميل الذي يقدم نفسه كمثل عن معارضة الداخل (الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/٦/٢٠١٢).

- أعلنت وزارة الإعلام السورية أن مجموعات إرهابية مسلحة، نفذت هجوماً على مقر ومباني قناة (الإخبارية السورية) بريف دمشق، ما أدى إلى مقتل ٣ من العاملين الصحفيين والإعلاميين والفنيين في القناة وعناصر الحراسة الخاصة بها (الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/٦/٢٠١٢).

- أعلن مبعوث الأمم المتحدة لسورية، كوفي أنان، عن عقد اجتماع وزاري رفيع المستوى بشأن سورية في جنيف في نهاية الشهر الجاري، يضم وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وتركيا، إضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية وممثل الاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية، ووزير خارجية العراق بصفته رئيس قمة الجامعة العربية، ووزير خارجية الكويت بصفته رئيساً لمجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية، ورئيس وزراء قطر بصفته رئيس لجنة متابعة القضية السورية في جامعة الدول العربية. وقد تم استثناء إيران من الدعوة نظراً إلى معارضة الولايات المتحدة المشاركة الإيرانية التي كان رغب بها أنان. وصرح أنان بأن هدف الاجتماع هو تحديد الخطوات والتدابير اللازمة لضمان التنفيذ الكامل لخطة المكونة من ست نقاط، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن رقمي ٢٠٤٢ و٢٠٤٣، بما في ذلك الوقف الفوري لأعمال العنف بجميع أشكاله، على أن يتم تشكيل «مجموعة عمل» توافق على مبادئ تحقيق الانتقال السياسي الذي يلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري (الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/٦/٢٠١٢).

القاضي بإبطال انتخابات أعطت المعارضة التي يقودها الإسلاميون الغالبية. وجاء حكم المحكمة الدستورية الكويتية بعد يومين من تعليق أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح جلسات مجلس الأمة مع تصاعد الخلاف بين الحكومة والنواب وهو خلاف هدد بتعطيل التخطيط الاقتصادي في البلاد (النهار، بيروت، ٢٢/٦/٢٠١٢). وشددت المعارضة على أن مجلس الأمة لعام ٢٠١٢ قائم ولا شرعية لمجلس ٢٠٠٩ الذي عاد بقرار المحكمة الدستورية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٦/٢٠١٢).

المنامة

- أعلنت الحكومة البحرينية أمس الأول تقديم تعويضات لضحايا الأحداث التي عاشتها البحرين في الفترة من ١٤ شباط/فبراير إلى ١٦ آذار/مارس من عام ٢٠١١، بلغت ٦٠ ألف دينار بحريني، أي ما يعادل ١٥٣ ألف دولار، لنحو ١٧ عائلة من ذوي القتلى الذين وقعوا أثناء الأحداث. وكانت الحكومة البحرينية أعلنت أمس الأول تخصيص ٢,٦ مليون دولار كدفعة أولى من صندوق التعويضات لقتلى الاضطرابات التي شهدتها البحرين، وأدت بحسب لجنة تقصي الحقائق (لجنة بيسيوني) إلى قتل ٣٥ شخصاً. وأشارت سميرة رجب وزيرة الدولة لشؤون الإعلام في البحرين، إلى أن التعويضات ستقدم إلى قتل كل الأطراف من معارضة ورجال أمن، وأن ملف التعويضات ستنهيه الحكومة في حال تقدم كل ذوي القتلى في الأحداث بطلب التعويضات، فيما صدرت تصريحات عن المعارضة اعتبرت أن هذه التعويضات مجحفة، وأن الذين فقدوا حياتهم أكثر من العدد الذي تقدمت به لجنة بيسيوني (الشرق الأوسط، لندن، ٢٨/٦/٢٠١٢).

من إسقاط سورية مقاتلة تابعة لتركيا العضو في الناتو، أن الحلف لن يتدخل عسكرياً في سورية ولا في إيران ما لم تستنفد كل الوسائل السياسية. وأشار إلى أن الطائفة التركية التي أسقطت ألقت الأضواء مجدداً على الوضع المتنازم في المنطقة (النهار، بيروت، ٢٩/٦/٢٠١٢).

صنعاء

- قال مسؤولون يمنيون إن متشددين إسلاميين على صلة بتنظيم القاعدة انسحبوا من آخر المدن التي سيطروا عليها في محافظة شبوة في جنوبي اليمن (الشرق الأوسط، لندن، ١٨/٦/٢٠١٢).

الرياض

- اختار العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الأمير سلمان بن عبد العزيز ولياً للعهد، وتم تعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء، مع احتفاله بحقيبة الدفاع، خلفاً لولي العهد الراحل الأمير نايف بن عبد العزيز، كما أصدر الملك عبد الله أمراً ملكياً بتعيين الأمير أحمد بن عبد العزيز وزيراً للداخلية (الشرق الأوسط، لندن، ١٩/٦/٢٠١٢).

الكويت

- قضت المحكمة الدستورية في الكويت ببطلان انتخابات مجلس الأمة الحالي الذي تهيمن عليه المعارضة، وإعادة المجلس السابق. ووسط حالة من الصدمة، أعلنت المعارضة استقالته من المجلس، وهددت بالنزول إلى الشارع، في حين حذر مراقبون سياسيون في الكويت من أن يؤدي قرار المحكمة الدستورية إلى تصعيد التوتر وإخراجه من قبة البرلمان (الشرق الأوسط، لندن، ٢١/٦/٢٠١٢). وقد استقال أكثر من نصف أعضاء مجلس الأمة الكويتي احتجاجاً على حكم المحكمة الدستورية

الخرطوم

- أطلقت الشرطة السودانية في الخرطوم قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق عشرات المحتجين على خفض الإنفاق الحكومي، وارتفاع الأسعار وسط هتافات تطالب بإسقاط النظام (النهار، بيروت، ٢٠١٢/٦/٣٠).

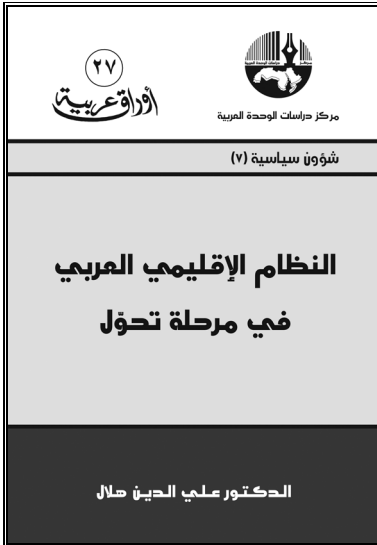
طرابلس

- تجددت الاشتباكات في مدينة الكفرة في جنوب ليبيا بين القبائل العربية والتبو، ووُصفت بأنها الأعنف منذ تفجر القتال بين القبائل واستخدمت فيها قذائف الهاون. وتعاني المدينة انقطاع التيار الكهربائي والمياه (النهار، بيروت، ٢٠١٢/٦/٣٠).

صدر حديثاً

النظام الإقليمي العربي في مرحلة تحوّل

د. علي الدين هلال



يُعنى الباحث، في هذه الورقة، برصد عوامل التغيير والتطور في النظام الإقليمي العربي، من حيث هوية النظام، ومؤسسات النظام، وتفاعلات النظام البينية ومع بيئته الإقليمية والعالمية، ثم يطرح مجموعة من التصورات والتطورات الممكنة بشأن مستقبل النظام، في ضوء الحراك السياسي واسع المدى الذي تشهده الدول والمجتمعات العربية.

٣٢ صفحة

الثمن: دولاران

أو ما يعادلها